هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة المهد الداخلية – فرع سماهيج

سماهيج – محافظة المحرّق

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 12 مارس 2018

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 24–26 أبريل 2017

SP038-C2-Ma007

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2018

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أجريت في أبريل 2017 على تقدير "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات كافية
التوصية 2	تحسينات كافية
التوصية 3	تحسينات كافية
التوصية 4	تحسينات كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	**تقدم كاف**
• المدرسة مؤهلة للانضمام إلى المراجعات المعتادة مباشرة.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في جميع الإجراءات والممارسات الإيجابية التي تضمن الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال تطوير معرفتهم ومهاراتهم بفاعلية، ولا سيما في المرحلة المتوسطة.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• حافظت المدرسة على تحليلٍ مفصّل لأداء الطلبة في الامتحانات، حيث صُنِّف الطلبة ضمن مجموعات: مرتفعة التحصيل، ومتوسّطة التحصيل، ومتدنّية التحصيل وفقًا لقدراتهم في المواد الأساسية، وتم تزويدهم بالدعم وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة. • شجّعت المدرسة الطلبة على المشاركة في امتحانات برنامج كامبردج 'Checkpoint'، واستحدثت تقييمات مستمرة من خلال الاختبارات والواجبات الصفية. • استحدثت المدرسة برامج خاصة بالمواد، مثل: "ملك الوحدة"، و "سلم الدراسة"، و"كاتب الشهر" في اللغة الإنجليزية و"لماذا أقرأ" في اللغة العربية. • نفّذت المدرسة برامج التقييم في الرياضيات والعلوم، مثل: "الرياضيات الذهنية"، و "عبقري الرياضيات"، و "العالِم الناشئ".	• تحقيق الطلبة نسب نجاح وإتقان عالية في المواد الأساسية في نتائج العام الدراسي 2016–2017، ولا سيما في اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، رُغم توسُّطها في اللغة الإنجليزية في معظم الصفوف. • ارتفاع نسبة المشاركة في امتحانات برنامج كامبردج 'Checkpoint' من 51.2% للعام الدراسي 2015–2016 إلى 65.8% للعام الدراسي 2016–2017. وتحسّن متوسّط الدرجات للمدرسة في اللغة الإنجليزية من 3 إلى 3.2 وفي الرياضيات من 3.4 إلى 3.7 عام 2017، رُغم تراجعه في العلوم. • تطوير غالبية الطلبة لمعرفتهم ومهاراتهم في دروس المواد الأساسية للمرحلة الإعدادية على نحوٍ ملائم. مثلًا، قدرة غالبية الطلبة على تحويل وحدات قياس الكتلة بطريقة صحيحة في الرياضيات، وتفسير قوانين الانعكاس في العلوم، ومناقشتهم للفعاليات المستقبلية باستخدام صيغ أفعال صحيحة في الجمل في اللغة الإنجليزية، إلا أن مهارات الطلبة في القراءة في اللغة العربية ومهاراتهم في الاستفسار في العلوم على مستوى المدرسة جاءت بصورة متفاوتة.

التوصية 2:

- تعزيز فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة من خلال:
  - تطوير آليات التقييم الذاتي لمتابعة الأداء العام للمدرسة بدقة
  - إجراء ملاحظات دقيقة للدروس، وتقديم المزيد من التغذية الراجعة المفصّلة والنقدية بناءً عليها
  - ضمان انعكاس أثر برامج التطوير المهني على نتائج الطلبة في الدروس.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• شكّلت المدرسة فريق تطوير لمتابعة وتتبّع الأداء. • أجرت المدرسة تقييمًا ذاتيًا دقيقًا، أشرَكت فيه الطلبة وأولياء الأمور على حدٍ سواء من خلال استطلاعات الرأي، واسترشد بتوصيات المراجعة السابقة لهيئة جودة التعليم والتدريب. • وُضِعت خطة عمل ونُقِّحت لاحقًا بناءً على التغذية الراجعة لعملية المتابعة. • أُجريت ملاحظات متكرّرة للدروس من قبل هيئات خارجية وداخلية، وجلسات تغذية راجعة فردية. إضافةً لإجرائها لملاحظات صفية من قبل زملاء ودروس تجريبية أيضًا. • قُدِّمَت برامج التطوير المهني بانتظام للمعلّمين، وتطرّقت إلى مواضيع، مثل: "التحصيل الأكاديمي للطلبة"، و "خطوات نحو دروسٍ فاعلة"، و "التقييم من أجل التعلّم". • تم وضْع نظام مكافآت، وإعادة تدريب للمعلمين استنادًا إلى أدائهم.	• تنفيذ تقييم ذاتي وتخطيط للعمل، وشمول مؤشّرات الأداء فيه. ومتابعة تنفيذ الخطط عن كثب من قبل فريق تطوير المدرسة وفقًا للمسئوليات الموكلة له، وإجراء التعديلات وفقًا لذلك. • التأثير الإيجابي لبرامج التطوير المهني الحالية والتغذية الراجعة المقدّمة للمعلمين على التحصيل الأكاديمي للطلبة، وتلبية احتياجات الفئات المختلفة منهم. • ظهور نتائج برامج التطوير المهني في الممارسات المتطوّرة للمعلمين في غالبية الدروس.

التوصية 3:

- تعزيز فاعلية ونطاق إستراتيجيات التعليم والتعلّم، مع التركيز على:
  - الاستغلال الفاعل لوقت التعلّم؛ لضمان التقدّم الفردي للطلبة

- تحفيز ودعم الطلبة، ولا سيما ذوي التحصيل المتدني
- التقييم من أجل التعلّم، لتوجيه عملية التعليم، وتلبية احتياجات الطلبة على اختلاف قدراتهم.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• صُنِّف الطلبة بناءً على نتائج الامتحانات وفقًا لقدراتهم، وأُخِذَت الفئات المختلفة بالاعتبار في التخطيط والتعليم. • استخدم المعلّمون مجموعة متنوّعة من إستراتيجيات التعليم والتعّلم كالعمل ضمن أزواج والأنشطة الجماعية والنقاشات. ووظّف المعلمون الموارد على نحوٍ ملائم، كمقاطع الفيديو والنماذج. • استند تدريب المعلّمين على متطلّبات تشجيع ودعم الطلبة ذوي القدرات المختلفة، خاصةً ذوي التحصيل المتدني، والذي يعانون من صعوبات تعلّم. • أُجرت تدريب خارجي لجميع المعلّمين في التوظيف الفاعل لوقت التعلّم. وتمت مراجعة خطط الدروس؛ لضمان حسن توقيت الأنشطة ومتابعة الدروس لتتبّع أثر التدريب. هذا وتم الترتيب لورش عمل للمعلمين الذين احتاجوا مزيدًا من التدريب في إدارة الوقت. • تلقّى المعلّمون تدريبًا في التقييم من أجل التعلّم، وكيفية تلبية الاحتياجات المختلفة للطلبة. واستخدم المعلّمون أوراق عمل وأنشطة متمايزة في الدروس وفقًا للقدرات المختلفة للطلبة. • وُظفت تقييمات تقويمية شفهية وخطية؛ لقياس فهم الطلبة، وقُدِّمت التغذية الراجعة بناءً عليها.	• تَطوُّر الفهم والمهارات لدى الطلبة على نحوٍ ملائم في غالبية الدروس على مستوى المدرسة بفضل إستراتيجيات التعليم والتعلّم المنفّذة، ولا سيما في اللغة الإنجليزية والرياضيات، رُغم محدودية التركيز على تطوير مهارات القراءة باللغة العربية ومهارات الاستفسار في العلوم. • تشجيع المعلّمين للطلبة على التعلّم من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك توظيف الموارد التفاعلية كالملصقات، ومقاطع الفيديو والسبورات التفاعلية، رُغم تدنّي مشاركة وإنتاج الطلبة ذوي التحصيل المتدني عن ذلك في عدد قليل من الدروس الأقل فاعلية؛ نتيجة محدودية الدعم المقدّم لهم عند مواجهتهم للصعوبات. • توظيف وقت التعلّم بإنتاجية في معظم الدروس، وتلبية احتياجات الطلبة المتفاوتة على نحوٍ ملائم من خلال الأنشطة الكتابية المتمايزة. • اختبار فهم الطلبة على نحوٍ ملائم من قبل المعلّمين، واستخدام النتائج لتوجيه عملية التعليم، وتلبية احتياجات غالبية الطلبة.

التوصية 4:

- تحديد احتياجات التعلّم لدى الطلبة بدقة وتلبيتها من خلال الدعم، وبرامج الإثراء على نحوٍ ملائم.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• تم تحديد الاحتياجات الأكاديمية للطلبة من خلال الاختبارات التشخيصية، وملاحظات المعلّمين ونتائج اختباراتهم. وقد تم تصنيفهم في مجموعات وفقًا لقدراتهم بناءً على تلك النتائج. • تلقّى المعلمون والكادر المساعد تدريبًا على آليات الدعم والإرشاد للطلبة ذوي التحصيل المتدني والذين يعانون من صعوبات تعلّم. • تم تطوير برامج مساندة؛ لتلبية احتياجات الطلبة من خلال برنامج "الأيدي المساعدة"، وخطط التعليم المخصصة، حيث تناولت هذه البرامج أوجه ضعفٍ محدّدة وقدّمت جلسة دعم يومية مدّتها ساعتان. • شارك الطلبة ذوو التحصيل المتدني في مسابقات الخطابة؛ لتشجيعهم وبناء ثقتهم بأنفسهم، وتلقوا دعمًا من الطلبة المتفوقين، وحضروا جلسات تعزيز يومية، ودروس تقوية إضافية أيام السبت وبعد ساعات الدوام المدرسي خلال امتحانات نهاية الفصل. هذا وتم تأسيس برامج متابعة إضافية متوفّرة عبر الإنترنت؛ لمتابعة تقدّم الطلبة ذوي التحصيل المتدني. • حصل الطلبة ذوو التحصيل المرتفع على شهادات وميداليات تكريمًا عن أدائهم العالي في امتحانات برنامج 'Checkpoint' للمرحلة الابتدائية. وقد تم تشجيعهم على تولّي أدوار قيادية في دعم الطلبة في الصفوف الأدنى، وإرشاد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلّم، وتلقوا أنشطة تعزيز إضافية لتحقيق مزيدٍ من الإثراء والتحدّي. • تم تحديد الطلبة الموهوبين والمتفوقين من خلال مجموعة	• التأثير الإيجابي لحصص التعزيز والدعم اليومية على تطوّر المعرفة والمهارات لدى الطلبة، وتمكينهم من تحقيق المستويات اللازمة للمشاركة في الدروس. وقد انخفض عدد الطلبة ذوي التحصيل المتدني من 12.9% في العام الدراسي 2016-2017 إلى 8.7 في الفصل الأول للعام الدراسي الحالي. • تلقّي الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلّم دعمًا فرديًا في المواد الأساسية، وخلال جلسات التعزيز اليومية؛ كما تساعد جلسات التعزيز الطلبة ذوي التحصيل المتدني على التركيز على المهارات الأساسية، ولا سيما مهارات الكتابة والقراءة ومهارات العمل التعاوني. يتم قياس رضا الطلبة وأولياء الأمور عن الدعم المقدَّم بانتظام ويبدون رضاهم عنه، إلا أن الدعم المقدَّم للطلبة ذوي التحصيل المتدني في الدروس جاء بصورة متفاوتة. • يتم الاحتفاء بالطلبة المتفوقين، وتطوير وتحدي قدراتهم في الصفوف من خلال العمل المتمايز، وتولّيهم للأدوار القيادية، مثل: "المعلّم الطالب"؛ لدعم زملائهم. كما تتم مساندة الطلبة الموهوبين من خلال مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والثقافية الداخلية والخارجية، وتحقيقهم مراكز عالية فيها، مثل: المركز الثاني في مسابقة المدارس في المناظرة للصغار، إضافةً إلى تنس الطاولة، وكرة القدم، والقرآن الكريم والبرنامج المشترك بين المراحل "العالم في وطني" في يوم الميثاق الوطني.

من الفعاليات والأنشطة، مثل: عرض المواهب والمسابقات الداخلية وبين الأندية، ومن خلال تقارير المرشد، ويُشارك هؤلاء في أنشطة مختلفة؛ لتنمية مواهبهم.	

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	**مدرسة المهد الداخلية – فرع سماهيج**											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Al Mahd Day Boarding School – Samaheej Branch											
سنة التأسيس	2007											
العنوان	مجمّع 74، شارع سماهيج، الدير 233											
المدينة/ المحافظة	سماهيج / المحرّق											
أرقام الاتصال	17479040	–	**الفاكس**	17479020								
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائية**		**الإعدادية**				**الثانوية**					
	3–1		8–4				–					
عدد الطلبة	**الذكور**	270	**الإناث**	164	**المجموع**	434						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي الغالبية العظمى للطلبة إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية متوسّطة.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	3	3	3	3	2	2	–	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• استحداث برنامج "الأيدي المساعدة" للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلّم، وبرامج متابعة الطلبة ذوي التحصيل المتدني عبر الإنترنت.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.